جاك الوثاب

إسلام العقاد

ISRAA MAZLOUM

جاك الوثاب

التصــــنيــــــف : روايــــة

الجزء السابع (العدد الخاص ٢) من سلسلة مغامرات سام الاصفاني

المـــــــؤلف : اسلام العقاد

تصميم الغــلاف : إسراء مظلوم

تدقيق و مراجعه : إيمان أبو الغيط

الإخــــراج الفني :

موقع أسرار الروايات للنشر الإلكتروني

أسرار الروايات
للنشر الإلكتروني

www.secretsofstories.com

ملخص

من الذي حرر جاك الوثاب من سجنه كيف سيواجه سام جني شرس قاتل الاطفال والنساء وسط شوارع لندن

هل سيتغلب سام علي جاك الوثاب ام سيصبح مطارد من الشرطه الانجليزيه كل هذه التفاصل واكثر في عدد خاص ومميز من سلسله سام الاصفاني

www.secretsofstories.com

الاهداء

إلي عشاق سلسله سام الاصفاني

www.secretsofstories.com

المقدمة

في عالم الجان وعلي ارض يملئها الظلام ولد بطل نصف جني ونصف بشري من صلب ملك من ملوك الجان واستطاع بقدراته الخارقة ان يحكم المملكه بالعدل وسخر حياته كلها من اجل السلام ومحاربة الشروامتلك سحر البشر وسحر الجان واستحق عن جداره لقب ملك ملوك الجان انه الملك سام الاصفاني

www.secretsofstories.com

الفصل الاول

وسط صحراء مترامية الاطراف كان يسير أبادير بن الملك نوان وبجواره نايل احد قاده جيوشه التي اختفت علي يد الملك سام الاصفاني والشمس ترسل اشعتها علي رأسهما ووسط الصحراء توقف ابادير وضرب الارض بعصا خشبية صغيره وقال:

- هنا في هذه البقعة بالتحديد

فنظر نايل الي الارض وقال:

- هل انت واثق يامولاي

- كل الثقة

وأشار نايل بيده وتمتم ببعض الكلام الغير مفهوم فأبتعدت الرمال وظهرت بوابه من الصلب وسط الأرض ولمعت عين ابادير وانشرح صدره وكأنه عثر علي كنز الكنوز وأشار بيده فانفجر الباب وظهر ممر مظلم اسفل الأرض فتبادل كل منهم النظر الي بعضهم البعض وهبط كل منهم الي ذلك الممر المظلم وبحركه بسيطه من يد ابادير اشعل بعض المشاعل المعلقة علي جدران ذلك السرداب المظلم العفن والأرض الصخرية وفي نهاية الممر كان يقبع وحش له رأس اشبه برأس الخرتيت وجسد مفتول العضلات مقيد

www.secretsofstories.com

بسلاسل من معصميه وقدميه وعنقة يجلس القرفصاء محني الرأس فنظر له نايل وقال مخاطبا ابادير :

- انا لم اري مثل هذا من قبل

- انه احد الكيانات القديمه التي اختفت قبل ان تأتي انت علي وجه الارض

رفع ذلك الوحش راسه ونظر لهم بعين حمراء مثل الدماء في تعجب وقال

- من انتم ؟ انا لم أري زائر واحد منذ الاف السنين

جلس ابادير علي ركبتية في خضوع وكذلك فعل نايل وقال ابادير وهو ينظر الي الارض

- نحن يامولاي من سيحررك من سجنك الابدي فضحك الوحش ضحكه اهتز لها جدران السرداب وقال:

- من يستطيع ان يحرر جاك الوثاب من سجنة ؟

قال ابادير بفخر:

- انا ابادير بن نوان ملك مملكه النار والظلام

فقال جاك:

- لم اسمع بك من قبل

- هذا لانك هنا في هذا السجن منذ اكثر من ثلاثة ملاين من السنين وحان وقت تحريرك فنظر الي السلاسل وقال:

www.secretsofstories.com

- هل تعلم ان هذه السلاسل مطلسمه بسحر لم يتعلمه بشر او جن

- اعلم وسوف احررك لتعود امجاد الكيانات القديمه مره اخري

- بحثت عني وجئت لتحررني الاتخشي ان اقتلك ؟

- من يستطيع ان يحررك يستطيع ان يسجنك مره اخري فنظر له جاك نظره غضب لكنه ابتلع غضبه وقال:

- وماذا ستجني من تحريري

- ان تعاوني علي هزيمه خصمي وقاتل ابي

- لك ما تريد لكن بعد ذلك سوف اكون حر طليق

- لك ما تريد

- ومن هو خصمك هذا

اشار ابادير بيده نحو السلاسل وتمتم ببعض الكلام الغير مفهوم فأنحل وثاق جاك وهب علي قدميه وتثائب وكأنه استيقظ من نومه للتو ثم قال ابادير له :

- سام الاصفاني بن الملك الاصفاني هو قاتل ابي وهو خصمي ويجب ان يموت

- ولو كان خصمك ابليس نفسه سوف يهزم علي يد جاك الوثاب

وخرج جاك من السرداب وخلفه ابادير ونايل

www.secretsofstories.com

الفصل الثاني

لم تكن هذه هي المره الاولي التي ينفجر فيها بركان الغضب علي مائده الافطار في قصر الملك سام الاصفاني فقد استيقظ الملك سام في الصباح علي صرخة عالية صادره من حجره ابنه نوح الذي بلغ من العمر تسعة عشر عام زمجر سام عبر المائده صارخا:

- هذه هي المره الثالثة هذا الاسبوع، إذا لم تكف عن خداع اخيك نوح بالعابك السحريه هذه سوف تعاقب بشده

حاول يونس ان يشرح له ان نوح هو من يقوم بخداعة ونصب الافخاخ له وانه يدافع عن نفسة فقط لكن سام لم يمهله الفرصه وصرخ في وجهه وقال:

- ان تكرر هذا مره اخري لن اتردد لحظه واحده في سجنك داخل غرفتك عشره ايام كامله يا يونس هل تفهم؟

رغم ان يونس يشبه في ملامحة الملك سام خاصة بعد ان بلغ من العمر ثمانية عشر عاما الا انه لم يمتلك ذكاء ابية رغم انه ورثه عنه الشجاعة والقوه

www.secretsofstories.com

وهنا ابتسم نوح ابتسامه خبث ودهاء فهو يعلم انه نصب فخ من الطين علي باب غرفه يونس ليله البارحة مما جعل الاخير يتعثر فيها لمده ثلاث ساعات كامله بسبب السحر الذي صنعة نوح في قطعة الطين ولذلك قام يونس بصنع ثعبان كوبرا ضخم بالسحر ووضعة داخل غرفه نوح الذي ظل يصرخ لاكثر من دقيقة كامله في الصباح عندما استيقظ ووجد هذا الثعبان علي الفراش ورغم انه من بداء المعركه الا انه اعتمد علي ان سام يثق تمام الثقة في ان نوح لا يجيد فنون السحر مثل اخية وهنا صاح نوح قائلا:

- لا داعي للسجن يا ابي انه اخي وانا سامحته علي فعلته هذه

فنظر له سام وقال:

انت طيب القلب يا نوح لكن ان تكررت هذه الافعال من يونس مره اخري سوف يسجن

ومال نوح الي يونس وهمس له في أذنه قائلا :

- الان اصبح سجنك في يدي

كاد ان ينفجر يونس غضبا لكنه تمالك اعصابة بشق الانفس وقال غاضبا

- اين البيض اريد المزيد من البيض

ودلف احد الحراس الي غرفة طعام وقال :

www.secretsofstories.com

- مولاي الملك سام ان القائد بغدادي والقائد ساوس ينتظرانك في قاعة الحكم

فنظر له سام وقال:

- سوف احضر علي الفور

وانهي طعامه واتجه نحو غرفة الحكم دون ان يلتفت الي احد من ابنائه وفور دخوله الي القاعة وجد ساوس وبغدادي في انتظاره فقال:

- مرحبا بأعز الاصدقاء

انحني كل من بغدادي وساوس تحية للملك ثم قال ساوس :

- اسعد الله صباحك يامولاي

- كيف حال المملكه الجنوبية يا ساوس

- في خير حال يامولاي حتي الان....

انتبه سام لكلام ساوس وقال:

- ماذا تقصد بحتي الان ؟

- في الحقيقة هناك انباء غير ساره وصلت منذ قليل

- هات ما عندك

- تأكدنا ان أبادير بن نوان استطاع تحرير جاك الوثاب من سجنة

اعتدل سام في جلستة وأمرهم بالجلوس وقال:

www.secretsofstories.com

- من هو جاك الوثاب هذا

نظر ساوس الي بغدادي وقال بعد تردد :

- انه احد الكيانات القديمه واقواهم واشرسهم فأنت تعلم ان هناك جن من نسل سوميا فر هاربا بعد معركه الجن والملائكه وجاك الوثاب كان احد الكيانات القديمه وكما تردد علي مسامعنا انه سجن في باطن الارض ولا يعلم احد مكان سجنه

- وكيف علم ابادير بمكان السجن

- من المؤكد انه عثر علي بعض اسرار القدماء فانت تعلم ان نوان كان يهوي جمع اخبار القدماء

فقال سام لبغدادي:

- وهل جاك هذا يشكل خطر علي المملكه

فقال بغدادي:

- انه تحرر منذ ثلاث ايام وحتي الان لم يحدث شيئ لكنه اذا قرر مهاجمتنا سوف تحل الكارثة

فقال سام لهم في حزم:

- سوف نتصدي له بكل ما نملك من قوه

فنظر بغدادي وساوس لبعضهم البعض في حيره فقال سام لهم:

www.secretsofstories.com

- ماذا هناك ؟ لماذا تتبادلون النظر فيما بينكم

فقال ساوس:

- في الحقيقة يامولاي إذا قرر جاك الوثاب مهاجمه المملكه فهو يملك القدره علي إباده كل شبر فيها وكل مخلوق بفرقعة بسيطه من أصابعة

فهب سام علي قدميه وقال في غضب:

- من المستحيل ان يحدث هذا وانا علي وجهه الارض

فقال ساوس:

- اخشي يا مولاي انه لا يوجد لدينا حل سوي الهرب

- ماذا تقول يا ساوس ؟ اتريد ان اتخلي عن مملكتي ومملكه ابي وشعبي بكل هذه البساطه

فقال بغدادي :

- ان ساوس يقصد ان نتجنب الاشتباك مع جاك حتي نستعد له

فنظر له ساوس وقال:

- بل اقصد ان نهرب من امامه كالفئران فهو قوه لا يستهان بها ويستطيع ان يعيد تشكيل ممالك الجان كلها بأشاره واحده من اصبعة ولا توجد قوه علي وجهه الارض تستطيع ان تقف امامه والحل الوحيد هو الهرب وان

www.secretsofstories.com

يعود سام الي عالم البشر ويذوب هو وأسرته وسط العوام قبل ان يعثر عليه جاك

فصاح سام غاضبا:

- لو قال احد غيرك مثل هذا الكلام لكانت رأسه الان فارقت جسده

- انها الحقيقة يامولاي ان ابادير استعان بقوه لا قبل لنا بها ابدا وهذه المملكه سوف تختفي عما قريب وانا اري اننا نهرب قبل فوات الاوان

وهنا اندفعت درجادا الاحمر الي القاعة والدماء تسيل من جبهتها وملابسها ممزقة وجلست علي ركبتيها امام الملك الذي انتفض واتجه نحوها بسرعة البرق وقال:

- ماذا حدث يا درجادا

فقالت بأنفاس متقطعة

- ابادير ونايل هاجموا المملكه الغربية ومعهم احد الكيانات القديمه

فنظر سام نحو بغدادي وساوس وقال:

- وماذا حدث هناك ؟

- اختفتت المملكه الغربية من علي وجهه الارض تماما ولم يقاوم احد من الجنود سوي ثلاث دقائق قبل ان يصدر صوت فرقعة من اصابع جاك

www.secretsofstories.com

الوثاب وتختفي كل ملامح الحياه من المملكه واستطعت الهرب من هناك بشق الانفس

فصاح سام قائلا :

- حراس يا حراس

فحضر كبير الحرس بين يدي سام فأمره بحمل درجادا الي الجناح الطبي علي الفور فحملها الحارس وانصرف بها وهي فاقده الوعي ونظر سام لبغدادي وساوس وقال:

- سوف اتصدي له وحدي اما انتم فستعملون علي اخلاء المملكه كلها قبل ان يصل هذا الكائن الي هنا

فقال بغدادي:

- يستطيع ساوس ان يقوم بهذه المهم وانا سوف اذهب معك

- فاليكن هيا بنا

وشار سام نحو احد جدران القاعة وانفتحت بوابه من الثلج تنقله الي المملكه الغربية وعبر منها هو وبغدادي بينما ظل ساوس في المملكه الوسطي لمهمه اخلاء المدينه كلها من السكان

www.secretsofstories.com

الفصل الثالث

انفجرت منضده صغيره في غرفة نوح جراء ضربة قويه من يد يونس وقال وهو يصرخ :

- انت تخدعني انا يا نوح ؟ تصرخ فزعا كالفتيات حتي يعلم الملك بما حدث ويعاقبني ابتسم نوح وقال:

- ولكنك لم تعاقب حتي الان

- سوف اقتلك اولا وبعدها اذهب الي غرفتي واسجن نفسي دون ان انتظر امر من ابي

ضحك نوح بأستفزاز وقال :

- حاول إذن

فأشعل يونس يده بالون الاحمر القاني استعداد لصنع تعويذه سحرية يضرب بها نوح الا ان الاخير قال:

- الا تستطيع مواجهتي دون السحر كالرجال

فأنطفأت يد يونس وأشتعل غضبا وقال وهو ينقض علي نوح:

- سوف اقتلك ايها المخادع بيدي

www.secretsofstories.com

وتفادا نوح الانقضاض بمهاره شديه وسقط يونس علي الارض وانفتح باب الغرفة في تلك اللحظه ووقف علي الباب ساوس وقال:

- ماذا تفعل يا ولي العهد

نظر له نوح وابتسم وقال:

- لاشيئ كنا نتصارع

فقال يونس:

- هذا الجبان وشي بي عند ابي ياساوس

- كفي انت وهو وهي بنا الان سوف نغادر المملكه علي الفور وفي لمح البصر اختفي الغضب من صدر يونس وقال وهو يتبع ساوس الي خارج الغرفة :

- ماذا حدث يا ساوس؟

- هجوم علي المملكه من احد الكيانات القديمه والملك يتصدي لها وسوف نقوم بأخلاء المملكه كلها الان ويجب ان يغادر كل منكم الي الحصن الاخير

فقال نوح:

- وامي اين امي ؟

- ارسلت احد الجنود الي لندن لاحضارها الي الحصن الاخير هي وجدتك

فتوقف نوح ونظر الي يونس وقال:

- لن يستطيع ابي ان يقف امام احد الكيانات القديمه

www.secretsofstories.com

- وماذا سنفعل؟

- اذهب انت مع ساوس وعاونه علي اخلاء المملكه وانا سوف اذهب الي ابيك لمساعدته وسوف احضر انا وهو عند البوابه ان شاء الله

- كن علي حذر يا اخي

وتناسي كل من نوح ويونس الخلاف الذي نشبا فيما بينهم وكأن لم يكن هناك شيئ بينهم

وشعر ساوس ان ابناء سام لم يتبعوه فتوقف في ذلك الممر الضيق داخل القصر ونظر خلفه فوجد يونس يتقدم نحوه فقال:

- اين نوح ؟

- ذهب لنجده أبي

- كيف تتركه يفعل هذا هل جننت؟

- وكيف تطلب منا ان نقف مكتوفي الايدي وابي في خطر

فتنهد ساوس وقال:

- فاليكن هيا بنا الان

في تلك الاثناء كان يقف سام وبجواره بغدادي وسط رماد ورمال كانت منذ لحظات المملكه الغربية وعلي مسافة خمسة امتار يقف جاك الوثاب وخلفه نايل وأبادير وابتسم جاك وقال محدثا ابادير :

www.secretsofstories.com

- هل هذا هو خصمك

- نعم هو.

فقال سام بكل غضب الدنيا:

- ارحل في سلام وإلا ستدفن هنا

وفي لمح البصر أشار جاك بيده اليسرا نحو سام فخرج منها ضوء اخضر قوي لكن سام رفع كف يده امام وجهه وصنع درع من ضوء ازرق قوي ليتفادا الضربة الموجهه نحوه وضرب الضوء الاخضر درع سام فحطمه تماما وطار سام في الهواء ثلاث امتار وسقط علي الارض نتيجه موجه التضاغط التي صنعتها قوه الضربه فأندهش جاك وقال:

- انه خصم قوي بالفعل انا لم اري مثل هذا منذ الاف السنين

وأزدادت دهشة جاك عندما وجد سام يقف علي قدميه وملابسة ممزقه والدماء تنزف من جبهتة ويرفع صولجانه ويوجه ضربة نحو جاك تلاقها علي درع باللون الاسود صنعة في لمح البصر ومع قوه الضربه سقط جاك علي الأرض لكنه هب واقفا علي قدميه مره اخري بسرعة البرق وتحول الي دخان باللون الاسود وطار في السماء وتحول سام الي طائر عملاق من نار زرقاء ونفث نار حامية نحو الدخان الأسود لكن جاك الذي تحول الي دخان اخترق رئة سام من الداخل فسقط الاخير علي الارض وعاد الي صورته الاولي

www.secretsofstories.com

مره اخري وخرج منه الدخان وتجسد في صوره جاك وقبل ان يرفع يده ويضرب سام بتعويذه سحرية قاتله اخرج بغدادي سيف من نار ووجه ضربه قويه نحو جاك لكن الاخير تلقاها علي درعة وأشار بأصبعة السبابة نحو بغدادي فأختفي في لمح البصر بينما كان سام علي الارض يحاول جاهدا ان يتنفس ونظره معلق علي بغدادي الذي اختفي وتلاشي في لمح البصر وكأنه تحول الي لاشئ فرفع سام صولجانه نحو جاك وهو يترنح وينزف دماء من جبهتة والقي علية عدد كبير من التعاويذ السحرية القاتله لكن جاك تلقاها علي درعة بكل سهوله ويسر وأشار نحو سام بأصبعة السبابة وخرج منه ضوء احمر قاتل لكن سام صنع درع يتصدي لتلك التعويذه وضربت التعويذه الدرع ونتج عنها انفجار قوي اطاح بكلاهما معا وفي سرعة ومهاره شديده نهض سام وضرب جاك عده ضربات بسيفة لكن الاخير تلقي الضربات بكل سهوله ويسر وضرب سام بتعويذه قاتله اطاحت به بعيدا وانفجر الدماء من جسده كله ووقف جاك امامه متحيرا ومتعجبا وقال

- يالك من ملك عظيم .. انا لم اري في حياتي احد في قوتك ولذلك سوف انهي حياتك بسرعة

ورفع يده ليضرب بها سام ضربه اخيره لكن ظهر له من وسط الرمال سوميا متجسدا واندهش جاك وابتعد عده خطوات للخلف ولكنه اكتشف

www.secretsofstories.com

الخدعة بعد خمسة ثواني وان هذا ليس سوميا ابو الجن انما شخص اخر تجسد في صورته وكانت الثواني الخمسة كفيله لنوح الذي تجسد في صوره سوميا ليحتضن سام وينتقل به انتقال اني عائدا الي المملكه مره اخري تاركا جاك وأبادير يشتعل كل منهم غضبا ويتوعد كل منهم بقتل سام وإن ذهب الي اخر الدنيا ورغم إن جاك كان يعلم ان ضرباته قاتله وان سام لن يستطيع تحمل مثل هذه الجراح الا انه كان يرغب في ان يمزقة إربا فهو اول شخص يستطيع ان يقف امامه ثلاث دقائق كامله وينجح في الفرار من قبضتة .

ظهر نوح وسط القصر الملكي وهو يحمل بين يديه الملك سام ووضعه علي الارض برفق ونظر له ولجراحة المتعدده والدماء التي تخرج من كل ملي في جسده وعظام جسده التي تهشمت وانسال الدمع من عينة واحتضن ابيه بقوه وظهر ساوس ويونس في تلك اللحظه واقترب ساوس من سام ونظر له ثم نظر الي نوح وقال:

- مازال يتنفس نستطيع ان ننقذه ان انتقلنا الان الي الحصن الاخير

بينما وقف يونس ينظر نحو سام واشتعل غضبا وصرخ بكل قوه مناديا علي ابيه بينما احتطنهم ساوس وانتقل بهم الي الحصن الاخير

www.secretsofstories.com

الفصل الرابع

إجتمع كل من ساوس ونوح ويونس وياسمينا حول فراش الملك سام في الحصن الاخير والطبيب يقف امام جسد الملك سام يحاول ان يداوي جراحة وعلي الفراش المجاور له كانت ترقد درجادا الاحمر وساوس ينقل نظره بين جثمان الملك وجثمان درجادا وساد الصمت طويلا حتي انتهي الطبيب من علاج الملك وقال :

- الملك سام قوي البنيان لكني لا اظن انه يتحمل كل هذه الجراح

فصرخت ياسمينا صرخة مكتومه ووضعت يدها علي فمها

وقال ساوس:

- هل تقصد انه سيموت متأثر بجراحة

فنظر الطبيب الي الارض وتنهد وقال بصوت يحمل الكثير من الحزن :

- ان جلاله الملك سيفارق الحياه في غضون ثلاث ايام

فهجم عليه يونس وقبض علي الطبيب من عنقة وقال بصوت كالرعد :

- وانت ان لم تفعل شيئ ستفارق الحياه معة هل تفهم

تدخل ساوس وانقذ الطبيب من يد يونس وقال:

- انه الطبيب الملكي ويفعل ما بوسعة لنجده الملك

www.secretsofstories.com

فقال نوح :

- نذهب به الي لندن

فقال الطبيب:

- جسد الملك له طبيعة خاصة جدا فهو نصف بشري ونصف جني وأطباء البشر سعجزون عن علاجه مثلما عجزنا نحن

فقال يونس:

- وهل سنقف مكتوفي الايدي هكذا لا نقوي علي فعل شيئ ونترك ابي لمصيره

فقال الطبيب:

- هناك ترياق وحيد يصلح للعلاج

فأنتبه الجميع له وتعلقت الابصار به وقال:

- هناك ترياق في أرض الافيال في جبل قوم باربا إذا استطعنا ان نحصل علية قبل فوات الاوان فمن المؤكد اننا نستطيع نجده الملك

وبسرعة البرق رفع ساوس يده وخرج منها ضوء ازرق وطار الضوء حول الاركان وفي كل شبر من الحصن الاخير وقال مخاطبا نوح ويونس

- هكذا تم اغلاق كل المنافذ الي أرض الافيال ولن يستطيع احد منكم الانتقال الي هناك

www.secretsofstories.com

فقال نوح وينوس معا :

- لماذا ؟

- ان ارض الافيال اخطر مكان علي وجه الارض وانتم لم تملكون القوه الكافية لمواجه قوم باربا وان ذهب احدكم الي هناك فأنتم هالكون لا محاله

فقال نوح :

- ونترك ابي لمصيره

- سوف اذهب بنفسي لاحضار الترياق اما انتم سوف تنتظرون هنا فحمايتكم واجب

وسقط ساوس علي الارض في حاله اغماء والتف الجميع حوله وحملوه ووضعوه علي فراش بجوار الملك وبعد لحظات بعد ان انهي الطبيب الكشف علية قال :

- السيد ساوس قام بمجهود جبار في فتح بوابات لعبور اهل المملكه منها الي مناطق أمنه وقام بأخلاء مملكه بأكملها وحده وكل هذا استنزف قواه بشده ولم يتحمل جسده كل هذا المجهود الجبار لذلك بعد ان قام بأخر تعويذه له واغلاق هذا المكان انهار جسده تماما وسقط في غيبوبه ولا يعلم احد متي سيسترد وعية

فقال نوح :

- كيف ؟ انه اخر امل لنا في نجده ابي والمملكه

وقال يونس:

- يجب ان يسترد وعية الان افعل اي شيئ ايها الطبيب اي شيئ مهما كان الثمن

- لا توجد حلول لدي

انعكس ضؤء القمر علي وجه يونس الحزين وهو راقد فوق الفراش اسفل النافذه غارق في بحر من الذكريات عندما دلف نوح الي غرفتة ووقف امام الفراش

وقال له:

- يونس لقد قررت الرحيل الي ارض الافيال

فتنهد يونس وقال دون ان يعتدل في جلسته:

- وانا كذلك لكن كيف سنرحل الي هناك بعد ان اغلق ساوس كل المنافذ وانت تعلم ان قوه سحري ليست بالقوه الكافية لكسر تعويذه الحماية التي فرضها ساوس

- عن طريق مدينه الأقزام

اعتدل يونس في جلستة ونظر الي اخية بعين يملئها الامل وقال:

- هل حقا يجوز ان ننتقل الي هناك عن طريق مدينه الاقزام

www.secretsofstories.com

- بالطبع يا اخي ان تعويذه الحمايه التي فرضها ساوس تقتصر علي عدم قدره احدنا علي فتح بوابه الي ارض الافيال لكننا نستطيع ان نفتح بوابه الي مدينه الاقزام ومن هناك نستطيع ان نفتح بوابه الي ارض الافيال

- لكن لماذا مدينه الاقزام بالتحديد

- هل تتذكر الخريطه المسحوره التي اهداني ايها ساوس في عيد ميلادي الثامن

تقصد خريطه البوابات للعوالم الاخري

- نعم انها معي ولا تفارقني لحظه واحده

فقال يونس غاضبا:

- ايها المخادع الكاذب الان فقط عرفت كيف كنت تحضر كل ليله حلوي النعناع والعرقسوس والفراوله كنت تفتح بوابه الي المطبخ ليلا وتأكل ما تشاء وترمي لي الفتات

- ليس هذا هو المهم الان

- نعم المهم انني اكتشفت خداعك وكذبك ايها الافاق وكنت تدعي البراءه

- انا لم ادعي البراءه لانة لم يتسني لي فتح بوابه كل يوم وعندما تأتي الفرصه كنت احضر لك كل شيئ تحبة

- ولماذا كنت ترفض دائما مشاركتي الخريطة وتقول انها ليست ذات فائده

www.secretsofstories.com

- لانك متهور وسينكشف امرنا ان استخدمتها كثيرا

- بل لانك طماع

- يونس هذا حدث منذ كنا اطفال .

- نعم ولن انساه لك ابدا . لكن دعنا من هذا الان واشرح لي ماذ كنت تقصد بذكرك لتلك الخريطه

- ان تلك الخريطه تشرح مسارات البوابات لإن كل بوابه يجب ان تفتح من عده اماكن محدده وبوابه ارض الافيال تفتح من مدينه الاقزام او من هنا او من مملكه الاصفاني وبالطبع نحن لن نستطيع العوده الي المملكه

- نعم واصبح الامل الوحيد لنا هو الذهاب الي مدينه الاقزام

- نعم اظن ان الرحله ستكون محفوفة بالمخاطر

- نعم لكننا أبناء سام الاصفاني ولا تنسي انه كان في مثل عمرك عندما قام برحله من اجل الحصول علي قلاده الحكم وحارب وانتصر ونحن لا نقل عنه شجاعة

نعم معك حق من اجل ابي يجب ان ننتصر ونحضر له الترياق قبل ثلاث ايام

- ومتي سنرحل

- عند الفجر سنتقابل في غرفتي استعد واحضر معك كل مايلزم للرحله

www.secretsofstories.com

الفصل الخامس

ظلام شديد ورائحة عفن تملئ المكان ومساحة ضيقة جدا تفاجأ يونس ونوح انهم متواجدان في تلك المساحة بعد ان قام نوح بفتح بوابه الي مدينة الاقزام حتي انهم يجلسان القرفصاء ولا يستطيع احد منهم تحريك اصبعة فقال يونس:

- اين نحن ان الظلام شديد
- ورائحه العفن تملئ المكان
- اظن اننا داخل صندوق قمامه

واندفع يونس بكل قوه واقفا علي قدمية وضربت اشعة الشمس عينة فوضع يده امام عينية يحتمي بها من اشعة الشمس وقفز خارج صندوق القمامه وبعد لحظه خرج نوح هو الاخر ووقف كل منهم داخل ممر ضيق خلف المباني وقال يونس:

- الم تجد مخرج اجمل من هذا
- انها المره الاولي لي في فتح بوابه الي عالم اخر
- وهل هذه هي مدينه الاقزام
- بالطبع

www.secretsofstories.com

- يجب ان نختفي عن الابصار ولا يرانا احد

- مستحيل ان الاقزام لديهم القدره علي رؤية الجن وهم متشككون في كل شيئ واذا رأنا احد سنقتل علي الفور

- وماذا سنفعل من المستحيل ان نظهر لهم بهيئتنا هذه والا قتلونا

- يجب ان نتخفي في هيئة اقزام مثلهم

فقال نوح وهو ينفض عن جسده بقايا القمامه العالقة علي ملابسة:

- لكني لا اجيد فن التخفي

- لا تقلق سوي اسحرك انت اولا في هيئة قزم ثم اسحر نفسي بعدك ونتجول في المدينه

- بل سننطلق الي حي الاقزام الاسطوري مباشر حتي يتسني لنا فتح بوابه الي ارض الافيال فليس امامنا وقت كافي

- معك كل الحق والان استعد

ووقف نوح واغمض عينة بينما وضع يونس يده علي رأس نوح وتمتم ببعض الكلام الغير مفهوم فتحول نوح الي قزم له لحية حمراء وشارب كث وعيون واسعة وانف معكوف واذنان كبيرتان وملابسة فضفاضة فنظر الي جسده والي يده وتحسس ملامح وجهه ولحيتة وابتسم وقال:

- انت حقا بارع يا يونس، ابيك نفسة ان رأنا لن يعرفنا

www.secretsofstories.com

ابتسم يونس خجلا ثم قال

- انتظر حتي اقوم بتصليح ملابسك حتي تناسب طولك الان

وبداء العمل علي ملابس نوح حتي تحولت الي ملابس مناسبة لجسده ثم بداء في سحر نفسة الي قزم له لحية سوداء وشارب كث واذنان كبيرتان وعيون واسعة وقال

- الان نستطيع ان نتحرك في أمان

كانت مدينه الاقزام تتكون من منازل صغيره من طابق واحد اشبه بالكهوف الجبلية والشوارع متعرجة وضيقة الي اقص درجه حتي ان يونس كان يسير خلف اخية نوح من شده ضيق الشوارع المزدحمه بالاقزام التي ترتدي عبائات مزركشة وملونه بين الاصفر والاخضر والبرتقالي وعلي جانبي الطريق العديد من المحلات التي تبيع الجبن الوزيتون وبعض البقاله ومحلات اخري تبيع الاواني النحاسية والسكاكين وتوقف يونس امام احد وجهات المحلات وظل ينظر الي الملابس المعلقة في واجهه المحل كانت ملابس رائعة ذات اللوان جميله وعندما ظهر علي الباب رجل قصير له لحية بيضاء وشعر ابيض يرتدي عبائه سوداء وله أظافر حاده وقصيره تشبه مخالب النمر وعينة صغيره وانفة صغير واذنه تشبه اذن البشر وله وجه عابس نهرهم بشده ودفعهم بيده في غلظه حتي يبتعدا عن واجهه المحل

www.secretsofstories.com

اشتعل يونس غضبا وقال:

- يجب ان يتأدب هذا القزم وهو يتحدث مع ابناء الملوك

فقبض نوح علي زراع يونس وقال همسا

- تحلي بالصبر لا يجب ان ينكشف امرنا

- لكنه قزم ملعون ويجب ان يتأدب

- فيما بعد يا اخي فيما بعد .. لا تفسد علينا خططنا

استمر نوح ويونس في التجوال في شوارع المدينه قرابة الساعة يشاهدون واجهات المحلات ويبحثون عن شارع الاقزام الاسطوري دون جدوي وتوقف يونس عن السير وقال:

- اين هذا الشارع الملعون؟ ان الشوارع كلها تتشابه واشعر اننا ندور في حلقة

- سوف نعثر علية بأذن الله تحلي بالصبر

- كيف سنعثر علية ولا يوجد لافته واحده تشير الي اسماء الشوارع والميادين

- انها عاده الاقزام يحفظون اسماء الشوارع ولا يكتبوها تلفت نوح حوله فوجد علي اليمين حانه لها باب خشبي صغير ولافته مكتوب عليها حانهة الاقزام الاسطوري فأبتسم وقال:

www.secretsofstories.com

- اظن اننا اقتربنا من الشارع المنشود انظر

فنظر يونس الي الحانه وقال:

- انه مجرد اسم ليس بالضروره ان تحمل الحانه اسم الشارع خاصة وان الاقزام ملعين وخبثاء ثم انهم يعاملوننا بأحتقار وكأننا اقل شأنا منهم

-معك حق ولكن هناك حل

- ما هو

- هيا ندخل الحانه ونجلس وسط الاقزام ونستمع الي ما يقولون جيدا لعلنا نهتدي الي الشارع المنشود

- او نجد من نسأله عن هذا الشارع الملعون انتفض جسد نوح وقال

- من المستحيل ان نسأل احد سعلمون اننا اغراب ومن المؤكد سينكشف امرنا فهم جيمعا يحفظون اسماء الشوارع والميادين

- لك ماتريد ولكن ان فشلت خططك هذه سوف اقود انا المسيره بأسلوبي الخاص

دلف نوح ويونس الي الحانة وكانت الحانة تعج بالاقزام وبعد المشاعل علي الجدران وفي زاويه بعيده وجد نوح منضده خشبية مستديره وبعض الكراسي الخشبية فأتجه اليها وخلفه يونس وقبل ان يجلس نوح تلقي ركله قويه علي مؤخرته اسقطته أرضا وهب واقفا ونظر خلفه ليجد قزم يرتدي

مريله بيضاء وقميص اسود له شعر كث وشارب خفيف تأكد من ملابسة انه يعمل في الحانية وقال بغلظه

- ماذا تفعل هنا ايها العبد الا تعلم ان هذه الحانه تخص الاقزام الاحرار فقط

ارتعش نوح وقال بصوت يرتعش :

- اعتذر ياسيدي لكن الجو شديد الحراره وكنت اتمني ان اشرب مشروب مثلج فنظر له عامل الحانه وقال:

- يالك من قزم متبجح ويجب عليك ان تتأدب

فقال يونس:

- لماذا لا يحق لنا ان نشرب مثل سائر الاقزام

- انتم عبيد وخدم لا يجب ان تضع فمك علي كوب يشرب منه الاحرار

ظهر علي وجهه يونس الغضب وقال نوح:

- اعتذر ياسيدي مره اخري وسوف ننصرف الان وقبل ان ينصرف قال لهم عامل الحانة

- ماسمك ايها العبد

فقال نوح - نيروز

- وانت ايها الملعون ما اسمك

www.secretsofstories.com

تلعثم يونس ولم يجد اسم مناسب لقزم وصمت لحظه فقال العامل

- هل نسيت اسمك

- اسمي بيروز

ضحك العامل وقال:

- نيروز و بيروز يالها من اسماء سخيفة لكن علي كل حال هناك عدد لابأس به من الاواني النحاسة في انتظار احد يقوم بتنظيفها ان رغبتم في مشروب مثلج سوف اقدمه لكم بعد تنظيفها ما رأيكم

فقال يونس :

- من الافضل ان تذهب وتنظف مؤخرتك التي تفوح منها رائحه الموتي يا ملعون

واشتعل وجهه العامل غضبا وصاح مناديا علي بعض العمال وفي اقل من خمسة ثواني كان يلتف حول نوح ويونس اكثر من عشره اقزام يحاصرونهم جيدا وشعركل منهم انهم اصبحو اسري لدي الاقزام وان الفرارمن ايديهم محال .

****

في تلك الاثناء كانت تتجه ياسمينا الي غرفة نوم نوح في الحصن الاخير بعد ان اشرقت شمس يوم جديد وفور دخولها الغرفة وجدت ورقة علي فراش

www.secretsofstories.com

نوح ومدت يدها وهي ترتعش وامسكت الورقة وبدأت في القراءه بعين ذائغة وصرخت صرخة مكتومه وخرجت من الغرفة كالمجاذيب تبحث عن نوح ويونس في كل مكان وتوقفت عند باب الحصن ونادت الحراس وبعد لحظه حضر كبير الحرس بين يديها وقالت له

- ابحث عن نوح ويونس في كل مكان ارسل جن المندل يطوف الارض كلها بحثا عنهم فقال الحارس

- ان جن المندل يا مولاتي يبحث عن الاشخاص من خلال القرين وهم ابناء ملوك ولا يوجد لهم قرين

- افعل اي شيئ للعثور عليهم اذهب الي ارض الافيال ومعك كتيبة كامله واحضرهم الي هنا بأي ثمن

- تحت امر جلاله الملكه

انصرف الحارس واتجهت ياسمينا الي غرفة سام ونظرت الي جسده الراقد علي الفراش والجراح تملئها وجلست بجواره وربطت علي يده في رقة وحنان وقالت - ابنائك مثلك ياسام يسعون للمخاطر ولا يبالون بمشاعر احد لكنهم يحبونك جدا ، ذهب كل منهم في رحله مخيفة لاحضار ترياق لعلاجك شعرت ان سام يقبض علي يدها برفق رغم الغيبوبه التي يغوص فيها ونظرت في وجهه وقالت:

www.secretsofstories.com

- سام هل تسمعني

وفي تثاقل فتح سام عينة ونظر لها بعين ذائغة وغاص مره اخري في غيبوبته فصاحت مناديه علي الطبيب وبعد اقل من لحظه واحد كان الطبيب يقف بجوار سام ويعيد الكشف علية مره اخري ثم نظر لها وقال :

- مازال في الغيبوبه

- لكنه فتح عينة منذ لحظات

- من المؤكد انه حدث عابر ولا اظن انه سيتكرر مره اخري

- وماذا افعل انا بعد ان ضاع زوجي وابنائي

تلعثم الطبيب ولم يجد شيئ يقال وجلست ياسمينا علي كرسي بجوار فراش سام وهي تبكي

www.secretsofstories.com

الفصل السادس

داخل قبو عفن تملئه رائحة العطن والفئران والعقارب والكثير من القش وبعض المشاعل علي الجدران جلس نوح ويونس علي الارض وكل منهم في صوره الاقزام والسلاسل في ارجلهم واعناقهم وحاله من الغضب تملكت من يونس وقال نوح له بصوت يملئه الغضب:

- كان يجب ان تتمالك اعصابك اكثر من ذلك

- الا تسمع هذا الملعون وهو يتحدث

- انه خطأك من البداية انت سحرتنا في هيئة اقزام منازل اقزام عبيد

- وكيف اعرف قزم المنازل العبد من الحر وكل الأقزام تتشابة ثم انني لم اري في حياتي قزم سوي مره واحده عندما كنت في الثامنه من عمري عندما دلفت الي المطبخ ليلا لسرقة بعض الحلوي وقابلت هذا القزم هناك كان يعمل في مطبخ القصر

- كان يجبد ان تعرف انه من اقزام المنازل لانه يعمل لدينا يا غبي

- اتظن نفسك اذكي مني ؟

- اصمت واسمعني جيدا

www.secretsofstories.com

- سوف نتظاهر بالخضوع حتي يعم الظلام وبعدها نكسر تلك الاغلال ونسحر كل من في الحانه ونهرب

انفجر يونس غضبا وكسر الاغلال من يده ومن قدمه وعاد الي صورته الاولي مره اخري وقال :

- لا وقت لدينا للخداع والحيل يجب ان نحضر الترياق في اسرع وقت ولم يتبقي امامنا سوي يومين فقط

- سوف تنقلب المدينه كلها علينا بأفعالك هذه ايها الغبي

- اصمت انت ودعني اتدبر الامر واستعد لفتح البوابه الي ارض الافيال

وهنا دلف عامل الحانه وفي يده ساطور حاد ويقول

- ماهذه الجلبة ايها العبيد

واندهش عندما وجد يونس يقف امامه وقال:

- من انتم بحق السماء

فانقض علية يونس وقبض عليه من عنقة وقال بصوت يملئه الغضب:

- انا يونس الاصفاني ابن سام الاصفاني الا تعرفني

- كيف لا اعرف ابن الرجل الذي خدعني ذات مره وارسلني الي ارض الهلاك وعانيت خمسة عشر عاما من الذل حتي نجحت في العوده الي مدينتي

www.secretsofstories.com

- عظيم والان ستعلم ان ابي رحيم ويمتلك قلب كبير بالنسبه لي فأنا بلا قلب وامامك خياران لا ثالث لهم اما الموت السريع او الموت البطيئ فقال القزم

- لماذا الموت ياسيدي أسئل تجيب

- اين شارع الاقزام الاسطوري

- عند نهاية هذا الزقاق انعطف يسارا وستجد الشارع امامك

- عظيم هكذا انت تختار الموت السريع وظهر في يده سيف من نار زرقاء وقبل ان يهوي به علي رأس القزم قبض نوح علي معصم يونس وقال

- لا داعي يااخي انه رجل مسكين

- انه ملعون وسوف يوشي بنا ان لم نقتله

- ان وشا بنا افعل ما تريد

- لك هذا

ثم نظر الي القزم وركله بقوه في صدره اطاح به ثلاث امتار بعيدا وخرج نوح ويونس من القبو الي الحانة في صورتهم الحقيقة وكان الليل بداء يسدل ستائره وخرج كل منهم من الباب الخلفي من الحانه الي الزقاق الضيق وبعد ان وصل الي نهايتة وجدو القزم عامل الحانة يقف وخلفة اكثر من خمسمائه قزم اخر فقال نوح:

www.secretsofstories.com

- كيف استطاع تجميع هذا العدد في هذه المده الصغيره

فقال القزم

- منذ البداية وانا اعلم انكم من الجن وابناء ملوك وكنت استمتع بأمانة كل منكم وانتم تتشبهون بالاقزام لان لكل قزم قرين اما انتم بلا قرين وكنت علي استعداد للحظه فراركم وفي الحقيقة لم اتخيل ابدا انكم ابناء سام الاصفاني ابدا

فنظر يونس الي نوح وقال:

- الم اقل لك انه خبيث وكان يجب ان يموت

فأشهر نوح سيف من نار وتضخم في حجم العمالقة وقفز وسط الاقزام وكيل لهم الضربات يمينا ويسارا بينما وقف يونس ينظر لهم ويقراء بعض الطلاسم السحريه في كف يده وبعد لحظه فتح كف يده واشار نحو الاقزام وخرج منها ضوء اخضر قوي مبهر يعمي الابصار وبعد لحظات اختفي الضوء ووقف يونس ينظر حوله والابتسامه علي وجهه ونوح ينظر الي اجساد الاقزام التي تحولت الي تماثيل من الحجاره ثم نظر نحو يونس وقال:

- احسنت يا اخي

- يجب ان يتعلموا ان اللعب مع ابناء الملوك يختلف

- هيا بنا الان

انعطف نوح ويونس مع الطريق حتي ظهر لهم شارع صغير شبه خالي تماما من الماره وبداء نوح في رسم الطلسم علي الارض ببعض الادوات البسيطه التي كان يخفيها في جيب سرواله وبعد لحظات ظهرت دوامه من النار الحمراء وقفز بداخلها يونس ونوح وانغلقت البوابه خلفهم علي الفور

سقط نوح من السماء وخلفة يونس فوق ارض صلبه وبعد لحظات وقف كل منه ينظر الي الارض الجرداء الجافة الصلبه والشمس السطاعة فوق رؤسهم وقال نوح

- هذه هي ارض الافيال

واشار يونس نحو سلسله جبلية وقال:

- ومن المؤكد ان جبل قوم باربا وسط هذه الجبال

- هيا بنا إذن

وبداء نوح في السير نحو سلسله الجبال بينما استوقفة يونس وقال

- هل ستسير علي قدميك الي هناك

- نعم وهل هناك بديل

- يا اخي نحن من الجن نصف جن ونصف بشر ونستطيع ان ننتقل انتقال أني ونوفر علي انفسنا مسيره يوم كامل

www.secretsofstories.com

- لكن الانتقال الأني خطر من الجائز ان يجلب لنا اخطار ونحن لا نعلم اي شيئ عن هذه الارض

فقال يونس:

- اتعلم ما الذي كان يجعلني اشطاط غيظا عند سماع مغامرات ابيك انه كان يتنقل علي قدميه مثل سائر البشر وهو اقوي ملوك الجان وكل وحوش الارض تخشاه

- الملك لا يخشي شيئ لكن الحظر مطلوب

- وفي مثل هذه الظروف الوقت من ذهب والمغامره مطلوبه من اجل انقاذ ابيك

وانتقل انتقال اني دون النظر الي نوح فتنهد نوح وانتقل هو الاخر وظهر وسط سلسله من الجبال ونظر حوله ووجد يونس فوق قمه احد الجبال فأنتقل انتقال اني مره اخري الي قمه الجبل وفور ظهوره بجوار يونس قال الاخير له

- أرئيت ها نحن علي قمه الجبل ولم يحدث شيئ

- المهم الان ان نعثر علي جبل قوم باربا هذا ونبداء في البحث

- وما هي خطه البحث كيف سنعثر علية والجبال تتشابه

www.secretsofstories.com

وشعر بهزه شديده وانتفض الجبل بشده وسقط نوح ويونس من اعلي قمه الجبل لكنهم انتقلوا انتقال اني ووصلو الي الارض قبل ان يصتدموا بها وبعد لحظه تبين لهم ان هذا الجبل ما هو الا كأن ضخم اشبه بالفيل كان يرقد في ثبات والانتقال الاني وموجه التضاغط التي صدرت عن هذا الانتقال ايقظته ورغم ان نوح ويونس لم تأخذهم الدهشة كثيرا وتضخم كل منهم في حجم الجبل الا انهم بالنسبه لهذا الكائن كانو اشبه بالنمل الصغير وهنا قال يونس وهو يضحك:

- الان علمت لماذا اطلقوا علي هذه الارض ارض الافيال

وصنع شراره تشبه الكهرباء من كف يده وضرب بها هذا الوحش العملاق وتفتت علي اثراها الي اجزاء صغيره وضحك وقال:

- الم اقل لك اننا لا يجب ان نخشي شيئ

ولم يتم عبارته حتي ظهر العديد من تلك الوحوش تركض في اتجاه يونس ونوح فقال الاخير:

- اظن اننا سنهرب الان

وتحول كل منهم الي طائر غراب صغير الحجم يطير في السماء هربا من تلك الكائنات الغريبية

www.secretsofstories.com

في تلك الاثناء كان يجلس ابادير علي عرش من نار وسط ارض خراب كانت في يوم ما مملكه الاصفاني ويقف بجواره نايل وامامه جاك الوثاب وقال لاخير:

- لقد تمت المهم بنجاح

فقال ابادير في تعجب وهو يعتدل في جلسته:

- أي مهمه تقصد ؟

- قتل خصمك سام

- وأين جثتة ؟

- من المؤكد ان اعوانه اخفوها في مكان ما

- إذن يجب عليك ان تجد الجثة وتبحث عنها في كل مكان وتأتي بها الي هنا

- هذا اتفاق جديد ومعني كلامك انك تخلف وعدك لي

- اي وعد تقصد؟ ذكرني بالوعد

- ان اقتل سام وارحل في سلام

- نعم هذا هو الوعد والجزء الاول لم يتم حتي الان انت لم تقتل سام حتي الان

علي الرغم من اصابه سام البالغة لكن لم نتأكد انه مات

- من المستحيل ان يعيش بعد كل هذه الاصابات

www.secretsofstories.com

- وانا يجب ان أري جثتة اولا حتي اتأكد

- هذا شأنك انت وحدك . تأكد بما يحلو لك اما انا سوف ارحل

- إذا رحلت اقسم برأس سوميا انك لن تري الشمس ثانيا

وهب من مقعده ونظر في عين جاك بكل قوه بينما الاخير اعاد النظر في قراره فهو يعلم ان أبادير يستطيع سجنه مره اخري فهو المخلوق الوحيد الذي يعلم كيف يسجنه وقتله الان مجازفه غير محسوبه ومن الجائز اذا قتله يقول بعض الكلام وهو يلفظ انفاسة الاخيره يجعله في السجن مره اخري ولذلك تمالك اعصابة وقال :

- وكيف ستتيقن من موته ؟

- ان تبحث عن جثتة وتأتي لي بها الي هنا تحت قدمي

فنظر له جاك والغضب يملئ عينة وقال:

- لك ماتريد، سوف اطوف الارض من مشرقها الي مغربها حتي أعثر علي حثة سام الاصفاني

واختفي جاك وبداء رحله بحث عن سام بينما لم يعلم الملك سام الراقد علي فراش الموت في الحصن الاخير شيئ عن الصراع الجديد الذي نشأء وهو صراع من اجل بقاءه الشخصي وليس من اجل المملكه وان هناك عدو ينبش الارض كلها بحثا عنه .

www.secretsofstories.com

ويونس ونوح يواجهان خطر اشد في تلك الاثناء وهم متشكلان في هيئة الطير هاربين من الافيال العملاقة ويرتفعان في السماء حتي وجد كل منهم احد الجبال واختبي الاثنان داخل احد الكهوف وعاد يونس ونوح الي صورتهم الاولي مره اخري ونظر كل منهم حوله ليجد وسط الكهف بركه من الماء يشع منها ضؤ اخضر قوي واقترب الاثنان معا الي تلك البركه ونظروا بداخلها ليجدو زجاجه من الفضه الخالصة صغيره الحجم وسط البركه فقال يونس:

- انه الترياق

وغاص في الماء بسرعة البرق واحضر الترياق وعندما خرج لم تكتمل الابتسامه علي وجهه فوجد نوح اخيه يحارب كأنات خفية تهاجمه وتطعنة في كل جزئ من جسده ففتح راحه يده بسرع واخرج منها درع ازرق قوي مثل الجدار احل بينه هو ونوح وبين تلك الكائنات وقال:

- ماذا يحدث كيف يعقل ان لا نري تلك الكائنات ونحن من الجن

فقال نوح :

- وهل تظن اننا وحدنا في هذا الكون انهم قوم باربا حراس الترياق

- وماذا سنفعل اننا نحارب قوم لا نراهم وهم يرونا سوف اعاود الهجوم مره اخري ارفع الحاجز

www.secretsofstories.com

واشهر سيفة ورفع يونس الحاجز وقفز نوح في الهواء وظل يطعن الهواء عده طعنات قويه كالاسد الجسور لكن ضرباته لم تصيب احد وهنا اشترك يونس معة في المعرك الغير متكافأه وفي لحظه لمعت عين يونس وفتح يده وظهر ذلك الجدار العازل مره اخري وقال:

- نوح لقد وجدت الحل لهزيمه قوم باربا

- ماهو ؟

- بحيله بسيطه سوف اجعلهم يظهرون لك او علي الاقل يظهرون بشكل جزئي وانت تبداء في الطعن والقتل هل اتفقنا ؟

- لك ما تريد ياأخي

رفع يونس الجدار مره اخري وفتح راحة يده وخرج منها سائل مثل الزيبق تدفق في المكان كله مثل المطر

المتساقط وبمجرد سقوطه علي رؤس قوم باربا بداء الجنود في الظهور بشكل جزئي فكانو قوم اقزام وعند تلك اللحظه قفز نوح علي الاقزام كطائر الرخ وفي يده السيف يضرب يمينا ويسارا بكل قوه ونفث من فمه نار حامية احرقتهم كلهم في لحظه واحده وتحولو الي رماد وبعد ان انتهت المعركه جلس علي صخره صغيره يلتقت انفاسة ونظر في عين اخية وقال:

- لقد حصلنا علي الترياق

www.secretsofstories.com

- لكن طريق العوده محفوف بالمخاطر

- لا تقلق سوف افتح لك بوابه من هنا الي الحصن الاخير

- كيف وساوس قام بأغلاق البوابه بسحره الملعون

- اغلق البوابه من الحصن الي هنا ولم يغلق بوابه العوده

وقام من مقعده ورسم بعض الرسم علي الارض ونطق ببعض الطلاسم وظهرت نار حامية وقفز بداخلها ثم قفز يونس خلفة

www.secretsofstories.com

الخاتمة

تحول جلد الملك سام الي اللون الازرق وبداءت انفاسه تقل بينما درجادا ترقد في الفراش المجاور له وهي في حاله اغماء وياسمينا تجلس بجواره تنظر له والدموع تنسال من عينيها وبدون سابق مقدمات ظهرت نار حامية وسط الغرفة وخرج منها شخصان في بداية الامر لم تتيقن ياسمينا من رؤية الاشخاص جيدا فصرخت صرخة مكتومه واحتضنت سام بكل قوه وبعد لحظه تبين لها انهم ابنائها يونس ونوح فتقدمت لهم في خطوات مسرعة وقالت:

- اين كنتم؟ كاد قلبي يتوقف من شده القلق عليكم

فقل نوح وهو يبتسم:

- لقد احضرنا الترياق الي ابي

- وماذا اذا حدث لكم مكروه هل فكر احدكم

وهنا قاطعها يونس وقال:

- نحن سنحارب الارض كلها من اجل ابي كما كان سيفعل من اجلنا جميعا

www.secretsofstories.com

وفي تلك اللحظه تحرك يونس نحو الملك ونظر في وجهه لحظات واخرج الزجاجة من طيات ملابسة ورفع الغطاء الصغير لها وسكب بعض من السائل في فم سام وانتظر لحظات وقلبة يخفق بشده في انتظار النتيجة وبداء سام يستعيد بشرتة الطبيعي وبداء يزداد قوه وحيويه وفي لحظه استعاد صفاء ذمنة كله وهب من الفراش ينظر حوله فوجد يونس ونوح وياسمينا ينظران حوله وعلي وجههم ابتسامه فقال:

- ماذا حدث ؟

ارتمت ياسمينا علي صدره وعانقتة عناق حار وقالتك:

- لقد عاد الينا الملك سام الاصفاني من جديد

- الحمد الله علي سلامتك يا أبي

وقال نوح:

- نجاح الترياق يعني اننا نستطيع شفاء درجادا وساوس

واخذ الترياق من يد اخية وبداء في سكب بعض من السائل في فم درجادا وساوس

وبعد خمسة عشر دقيقة كان الجميع يجلس علي مائده الطعام في صحة جيده والجميع يشعر بقوه لا مثيل لها ويونس يقص علي ابيه ما حدث منذ ان ذهب نوح وانقذه في ميدان القتال وحتي اللحظه التي استاعد فيها وعية

www.secretsofstories.com

وكان سام يشعر بالفخر الشديد تجاه ابناءه وكان يرغب في ان يصرخ ويقول بأعلي صوته نوح ويونس ابنائي لكنه اكتفي بأبتسامه خفيفة ونظره بها كل الحب والفخر بأبناءه وهنا قال ساوس:

- كنت اتمني ان يكون بيننا بغدادي في تلك اللحظه

فقال سام :

- رحمه الله كان فارس ومات كما الابطال

وقال يونس وهو يضع في فمه كم هائل من البيض:

- والان يا أبي ماذا سنفعل من اجل إسترداد المملكه

فقالت ياسيمنا :

- هذا ليس من شأنكم

- كيف يا امي اننا الان بلغنا مبلغ الرجال ولن نفارق ابي ابدا مهما حدث اليس كذلك يا ابي؟

فقال سام وهو يبتسم :

- بالطبع فأنتم الان فرسان في جيش الملك سام وأبنائي وستشاركوني كل صغيره وكبيره وسوف اسند لكل منكم مهام لكن ...

وهنا سقط سقف الغرفة فوق رؤسهم لكن الملك سام بسبب رد فعله السريع استطاع ان يمنع انهيار السقف بقوه السحر لنصف دقيقة كامله

www.secretsofstories.com

حتي خرج الجميع من الغرفة الي شاطئ البحر امام الحصن الاخير وعندما لحق بهم سام وجد جاك الوثاب يقف امامه ووقف الجميع خلف الملك وقال جاك:

- انتهى عمرك ايها الملك العظيم

وضرب سام بتعويذه سحريه من يده لكن سام له رد فعل سريع اسرع من الجن والبشر الف مره ولذلك رفع صولجانه وضرب جاك بتعوذه اخري تقابلت التعويذتان والتحما مع بعضهم البعض وظل الاتصال دقيقة كامله ثم انكسرت التعويذه وحدث انفجار قوي وارتفع الغبار وبعد ان تلاش الغبار وهداء الجوي لم يكن هناك اي اثر للملك سام او ابناءه او زوجتة حتي درجادا وساوس لم يكن لهم أي اثر او وجود وظل جاك ينظر حوله وظهر علي وجهه ملامح الحيره لكنه اشار بيده وفتح بوابه من الثلج وعبر منها الي الجه الاخري وظل الحصن الاخير شبه مهدم بعد ان اختفي الملك ورفاقة .

انتظرو مع العدد الخاص الثالث بعنوان

" أرض الهلاك " الجزء الثاني من جاك الوثاب

www.secretsofstories.com

لمزيد من أعمال المؤلف يرجي التواصل علي :

Wattpad	facebook

لمزيد من الروايات يرجى زيارة موقعنا :

site	facebook

www.secretsofstories.com